

قَدَّ فارس وساماً بابوياً تقديراً « لشخصه ولمبادراته الإنسانية والإنمائية »

الراعي: نسعى مع الدول الصديقة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي قبل انهيار الهيكل على الجميع



الراعي يقبل فارس الوسام

رأى المطربك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «أن من المعيب جداً أن لا تقوم الكتل السياسية والنيابية بأي مبادرة فعلية مسؤولة تخرج سدة الرئاسة من أزمة فراغها القاتل للجمهورية»، مشيراً إلى «أننا نسعى مع القريب والبعيد ومع الدول الصديقة وفي مقدمها فرنسا، لإنجاز هذا الاستحقاق قبل أن ينهار الهيكل على رأس الجميع».

وصل الراعي أول من أمس إلى مطار لو بورجيه العسكري في فرنسا أتيا من أرمينيا على متن طائرة خاصة، وضعا بتصرفه النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس بعد أن شارك في مئوية المجازر الأرمنية. ومن المقرر أن يلتقي الراعي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولند وعددًا من المسؤولين الفرنسيين لتتناول الأوضاع في لبنان والمنطقة ولا سيما الوجود المسيحي في الشرق.

وسام بابوي فارسي

وكان الراعي قد قام وساماً بابوياً رفيعاً من رتبة قائد منحه إياه البابا فرنسيس تقديراً «لشخصه ولمبادراته الإنسانية والإنمائية دعماً للكنيسة الساعية إلى نشر ثقافة المصالحة والسلام في لبنان والشرق الأوسط، وتعزيز الوجود المسيحي فيها للمحافظة على تقاليد الشرق المتنوع دينياً وثقافياً»، وفق ما جاء في البراءة البابوية الخاصة بالوسام، التي تلاها القيم البيطريكي في روما المونسنيور طوني جبران، في خلال اللقاء التكريمي الذي أقامه فارس للبيطريكي الراعي في دارته في باريس. وحضر الطمارة: بولس الصباح، فرانسوا عيد وناصر الجميل، سفير لبنان لدى الأونيسكو الدكتور خليل كرم، سفير جامعة الدول العربية بطرس عساکر، القائم بأعمال السفارة اللبنانية في فرنسا غدي خوري، المونسنيوران أمين شاهين وجوزف البواربي، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الخوري عيدو بوس، مدير الإعلام والبروتوكول في البيطريكية المحامي وليد غياض، وأصدقاء إضافة إلى عقيلة فارس السيدة هلا ونجله نجاد وابنته نور.

افتتح اللقاء بكلمة للرئيس جورج عرب حيا فيها الراعي وفارس «الذين يمثلان نموذجين رائدين في خدمة المحبة وتعظيم قيم الحوار والسلام». ثم تلا المطران عبد البراءة البابوية بالغة اللاتينية وترجمتها إلى العربية المونسنيور طوني جبران شارحاً رموز الوسام المنشأ في الأول من أيلول 1831.

بعد ذلك قلد الراعي فارس إشارات الوسام الرسمية وسلمه البراءة البابوية، كما قدّم الراعي لفارس ولعائلته أيقونة السيد المسيح والميدالية البيطريكية العليا.

فارس

وبعد الصورة التذكارية، ألقى فارس كلمة شكر فيها البابا فرنسيس لقيادته الكنيسة الجامعة بروح العدل والوداعة الإنجيلية، وخاطب المطربك الراعي قائلاً: «خطابكم صوت لبناني صادق، أثبت للعالم أن ليس لبنان في ضميركم ولكن الحرص والإخلاص، نادتكم بصوت لا يسمع آنين الوطن من له أنثان سامعاتن، وأقول أنه عاد يسمع اليوم خطاب لبناني غير جامع وتدخلت خارجية مؤثرة، حالت كلها، من دون انتخاب رئيس للبنان رمز وحدته».

وسال: «على من تقع المسؤولية؟ أمي على النظام اللبناني أم على الإفرقاء ككل أو على بعضهم؟ ومن هو المستفيد من انهيار لبنان؟ اننا يا صاحب البغطة، لا نزال نغول على هذا الجهد الذي تبذلونه مع مذبح الوطن، نتعاكم

بطريكية الأرمن الكاثوليك تحيي ذكرى المجازر

خزوميان: لإكمال المسيرة من خلال النضال لحام: إنكم قدوة لنا أيها الشعب العظيم

أحييت بطريكية الأرمن الكاثوليك، الذكرى العنوية للإبادة الأرمنية بقداس في باحة متسمرن القديس غريغوريوس (المجمهر)، الجغتايوي -بيروت، ترأسه المطران الفخري لبرشية إسطنبول للأرمن الكاثوليك الأرثوذكس جرج خزوميان، بحضور سفير جمهورية أرمينيا في لبنان أشود كوتشاريان، إلى جانب حضور شخصيات سياسية وحزبية لبنانية واجتماعية أرمينية.

وفي اختتام الزيارة الإلهية، ألقى المطران خزوميان كلمة بالمناسبة، ثم بحسب العادة المتبعة، توجه الحضور بتقديمهم المطران والشخصيات الروحية، على وقع الإنغام الوطنية لجوقة عزف الشبيبة الأرمنية بالتلواظ سيراً إلى باحة البيطريكية، حيث وضعت أكابيل الزهر على النصب التذكاري لشهداء الإبادة الأرمنية، واختتمت المناسبة برفع الصلاة على راحة أنفس الشهداء.

وأشار المطران خزوميان في كلمة له إلى أن «كل الذين ماتوا من رجال ونساء وأطفال استفادوا في سبيل الإيمان والوطن، لبناؤنا الخلود والمجد في الحياة الأبدية. ويشهد التاريخ الأرمني على الإضطهادات التي تعرض لها الشعب الأرمني بسبب إيمانه بالمسيح الذي توقع كل هذه المشقات لتابعه»، لافتاً إلى أن «استنكار شهداء الإبادة الأرمنية يجعل اليوم معنى الرسالة ووميض الشعلات الصاعدة في السبر على خطاهم في سبيل تثبيت القيم الوطنية والمسيحية».

وأشار المطران خزوميان في كلمة له إلى أن «كل الذين ماتوا من رجال ونساء وأطفال استفادوا في سبيل الإيمان والوطن، لبناؤنا الخلود والمجد في الحياة الأبدية. ويشهد التاريخ الأرمني على الإضطهادات التي تعرض لها الشعب الأرمني بسبب إيمانه بالمسيح الذي توقع كل هذه المشقات لتابعه»، لافتاً إلى أن «استنكار شهداء الإبادة الأرمنية يجعل اليوم معنى الرسالة ووميض الشعلات الصاعدة في السبر على خطاهم في سبيل تثبيت القيم الوطنية والمسيحية».

وأشار المطران خزوميان في كلمة له إلى أن «كل الذين ماتوا من رجال ونساء وأطفال استفادوا في سبيل الإيمان والوطن، لبناؤنا الخلود والمجد في الحياة الأبدية. ويشهد التاريخ الأرمني على الإضطهادات التي تعرض لها الشعب الأرمني بسبب إيمانه بالمسيح الذي توقع كل هذه المشقات لتابعه»، لافتاً إلى أن «استنكار شهداء الإبادة الأرمنية يجعل اليوم معنى الرسالة ووميض الشعلات الصاعدة في السبر على خطاهم في سبيل تثبيت القيم الوطنية والمسيحية».

البناء

«ما الجريمة في تلقي الدعم من إيران؟»

حزب الله: لترفع السعودية يدها عن اسم الرئيس لتسير عجلة البلد



السيد مستقبلاً عطالله

الأخر الذي يحاول من جديد إنتاج رئيس للجمهورية تحت عنوان مرشح تسوية ثم ضمه إلى مشروع السياسي كما حصل في التجربة السابقة، وهذا ما بات متعتراً».

واعترفينش أن «أي كلام عن مخالفة دستورية فيما لو التأم المجلس النيابي في ظل الشغور الرئاسي هو هرطقة ليس لها محل في الدستور، أما إذا كان هذا الكلام في السياسة، فالمفهوم في السياسة أن نذهب إلى تشريع الضرورة».

السيد يستقبل عطالله

على صعيد آخر، استقبل رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم أمين السيد في منزله في مدينة بعلبك راعي أبرشية دير الأحمر والباقع الشمالي المارونية المطران سمعان عطالله. وشدد الجانبان خلال على الشوايت الوطنية ومحاربة الإرهاب، والتمسك بمفاهيم وقيم العيش المشترك التي تتمتع بها المنطقة.

زعيتر

إلى ذلك، أشار مسؤول منطقة جبل لبنان والشمال في حزب الله الشيخ حسين زعيتر إلى أن «السعودية زعت قفزاتها وأعطت صك براءة للعدو الصهيوني». ولفت خلال احتفال تابيني في عين الغوية الجبلية في حضور النائب عباس هاشم إلى أن «العاوين الإسلامية التي تطرحها المجموعات التكفيرية تهدف إلى تشويه الإسلام والمفاهيم الحقيقية للإسلام».

«التحرير والتنمية»: لبنان على حافة الهاوية وعلى الجميع مراجعة حساباتهم

أخي ورب أخ لي لم تلده امي انه شاعر المقاومة»، شاكراً لوالده وأخلاقه للتربية والثقافة والفكر والادب». بدوره شكر الشاعر عباس الحضور، منوها بالرئيس بري راعي الاحتفال والنائب خريس والحركة المنظمة وبلدية صور واتحاد بلديات صور واللجنة المنظمة للاحتفال وكل من شارك فيه. وألقى قصيدة وجدانية من وحي المناسبة.

وود النائب قاسم هاشم على «ضرورة العودة للنشاط التشريعي للمجلس النيابي التزاماً بالموجبات الدستورية والوطنية»، لافتاً إلى أن «سياسة تعطيل والشلل التي ينتهجها البعض منذ فترة غير مبررة لكنها تأتي في سياق باب المزايدات السياسية خدمة لمصالح ضيقة، بعيداً من المصلحة الوطنية والتي هي ترجمة لمصلحة اللبنانيين في إقرار القوانين التي لها آثار إيجابية في ما لو أقرت بأسرع وقت وهذا ما يجب ان يتحملة الجميع بخاصة الفريق الذي أصيب بداء التعطيل الزمن».

وأحييت حركة «أمل» وأهالي بلدة جباع الذكرى السنوية لشهداء أفعال المقاومة اللبنانية «أمل» باحتفال جماهيري حاشد أقيم في النادي الحسيني للبلدة، في حضور عضو المكتب السياسي عاطف عون الذي ألقى كلمة حذر فيها من «إمعان الإرهاب التكفيري في استهداف الوجود المسيحي في المشرق العربي»، سائلاً: «لمصلحة من استهداف المسيحيين ولمصلحة من تهجيرهم وتدمير الكنائس؟ هل هو من أجل تكريس مفهوم ما يسمى اليهودية المشرقية؟» داعياً الجميع إلى «ضرورة وعي مخاطر هذا المشروع الخطير والذي يهدف أول ما يهدف إلى إجهاض وتصفية القضية الفلسطينية»، وأكد «أن فلسطين كانت ويجب أن تبقى قضية كل العرب وكل الأحرار في العالم ومن الجريمة تحويل القضية إلى قضية نهم الفلسطينيين وحدهم». وحذر من «تحويل المنطقة جراء ما يجري من احتراب طائفي وذهبي إلى «إسرائيليات» صغيرة على قاعدة تقسيم المقسم وتجزئة المجرأ».

كما أحييت حركة «أمل» وأهالي بلدة معركة أسبوع على معنى والد الزميل سياسي معني، خلال احتفال حضره وزير المال علي حسن خليل، النائبان علي خريس وعبدالمجيد صالح، رئيس المكتب السياسي للحرية جليل حايك، المسؤول الاعلامي المركزي للحرية الدكتور طلال حاطوم وأعضاء من المكتب السياسي والهيئة التنفيذية.

والقي حاطوم كلمة لفت فيها إلى «أننا نعيش مرحلة صعبة في لبنان وفي منطقتنا العربية حيث الإرهاب يضرب من كل جانب ويستهدف كل الإنجازات التي تحققت لمصلحة العدو الصهيوني. ولكن نقول من هنا من معركة، سنواجه كل المشاريع والمخططات التي تحاك ضدنا، وكما انتصرنا على «إسرائيل» سننتصر على كل أعداء الأمة».

وعن المستوى الداخلي وما يجري في لبنان، أكد حاطوم «أن لغة الحوار والانفتاح بين جميع الإفرقاء هي الأجدى، وهذا ما فعله الإمام الصدر في البدايات ويسير على النهج نفسه الرئيس نبيه بري، لأنه هو صمام الأمان».

تساءل حزب الله ما الجريمة إذا تلقي دعماً من إيران «ولماذا تدعم أميركا «إسرائيل» بالسلح وتقيم جسراً جويًا وتقدم ثلاثة مليارات دولار موازنة سنوية»، وإذا أكد أن تعطيل رئاسة الجمهورية هو أمر خارجي، دعا السعودية إلى رفع يدنا عن اسم الرئيس كي تسير عجلة البلد في شكل طبيعي، معتبراً أن أي كلام على مخالفة دستورية فيما لو التأم المجلس النيابي في ظل الشغور الرئاسي هو هرطقة ليس لها محل في الدستور مؤكداً حرصه على بقاء الحكومة.

قاسم

وعلق نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيب قاسم على تعطيل المجلس النيابي بحجة الرئاسة فقال: «الم يجب لكم أن تعطيل في موقع الرئاسة له مسار وفي المجلس له مسار آخر، ولو كان تعطيل المجلس النيابي يأتي برئيس لكننا أول المشاركين، لكن أن يحرم الناس المشاريع والتشريع والقوانين بما يؤدي إلى خلل إضافي في المؤسسات فهذا غير مقبول، وقد رأينا منذ شهرين كيف اهتزت الحكومة تحت حجة الرئاسة، ولا قائد جيش وكل شيء معطل فهذا يمكن أن يؤدي إلى مشكلة في البلد، مع حرصنا على بقاء الحكومة لتساعد المجلس النيابي وسنهل انتخابات رئاسة الجمهورية».

وأضاف: «كفي تباكياً على رئيس الجمهورية، ولترفع السعودية يدنا عن اسم الرئيس كي تسير عجلة البلد في شكل طبيعي، فالأمم خارجي وهم يعطلون أمر الرئاسة وهذه مشكلتهم في أنهم يؤثرون على الواقع اللبناني».

وحسباً قاسم خلال احتفال تابيني في حسينية بلدة طرايا الجيش اللبناني «الذي دفع ثمن السياسات الخاطئة ولو كانت النية سليمة لكننا وفرنا الدماء، وقد ثبت بالدليل القاطع أن الإرهاب موجود في لبنان ومن نفعوا أيديهم عن تغطية الإرهاب قدوا للجيش مسألة مهمة، واليوم يعودون للتغطية تحت حجة أنهم مظلومون فإين المظلومية حيال من دفع نفسه بالعزل والجيش الذي رجع أمان هذه السياسات». وأضاف: «المهم أن نقيم ما

في لبنان والمنطقة، وإزاء الصفا المميزة التي نتمتع بها، نقول لكم إن وطنكم لبنان بحاجة اليكم فلا تتركوه أو تنسوه في معاناته».

من جهة أخرى، ترأس الراعي قداساً احتفالياً في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس، بمناسبة المؤية الأولى لوجود الموارنة في الكاتدرائية ولمناسبة تدشين مقر أبرشية فرنسا المارونية (مبنى المطرانية الجديد) في مودون، عاونه فيه السفير اليابوي في باريس المطران لويجينو فاننورا، ولغيف من المطرانية، وحضره وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب، النائب الفرنسي فليب كوجون، سفير لبنان لدى الأونيسكو الدكتور خليل كرم، القائم بأعمال السفارة اللبنانية في فرنسا غدي الخوري، نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس ونجله نجاد، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، ووزراء سابقون وحشد من الفعاليات وبناء الجالية.

وبعد كلمة

وبعد كلمة لراعي أبرشية فرنسا المارونية والناظر الرسولي على أوروبا الغربية المطران مارون ناصر الجميل، ألقى الراعي عظة أشار فيها إلى «أننا نصلي لكي يخشى الله امرء الحروب والمقاتلون والمحرضون على الحرب بعد السلاح والمال والدعم السياسي، وأن يوقفوا بموازرة الأسرة الدولية الحرب في فلسطين والعراق وسورية واليمن (...). وأن فعلوا جاهدين على إحلال السلام العادل والشامل والدائم بالطرق السلمية».

وأضاف: «ونصلي من أجل المسؤولين السياسيين في لبنان، كتلا سياسية ونيابية، لكي تتحمل مسؤولياتها التاريخية، وللإسراع إلى انتخاب رئيس للجمهورية. فمن المعيب والمخجل حقاً أن يبدأ الفراغ الرئاسي شهره الثاني عشر في هذا اليوم بالذات»، معلناً «أننا نسعى مع القريب والبعيد ومع الدول الصديقة وفي مقدمها فرنسا النيلية، لإنجاز هذا الاستحقاق الرئاسي، قبل أن ينهار الهيكل على رأس الجميع».

والتقى الراعي رئيس أساقفة باريس اندريه 23 وتم عرض الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى أوضاع النازحين السوريين والعراقيين وتداعياتهم على لبنان، وشدد الراعي على السور الذي ينوء به لبنان جراء استضافة مليوني لاجئ سوري وفلسطيني، محذراً من استغلالهم السياسي والأمني وتغلغل إرهابيين في أوساطهم. فيما قال الكاردينال اندريه 23 «إن رئيس الحكومة مانويل فالس ووزير الخارجية لوران فابيوس «حدثاني عن مؤامرة لاستئصال مسيحيي الشرق». فيما أشار الأخير «إلى مؤامرة إبادة الحروب، والعمل المخلص لإحلال السلام العادل والشامل».

وتابع: «نقيم هذا الاحتفال بفرح كبير، ولكن بغصة خائفة بسبب الفراغ الرئاسي في لبنان، الذي يطوي اليوم بالذات شهره الحادي عشر، وسبب ما آلت إليه البلاد من شلل وقوضى وفساد ينتجته، كما وسبب الحروب الدائرة في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما في العراق وسورية واليمن، واندما في فلسطين والأراضي المقدسة. وما نأسف له بالآكثر عدم إكترات الأسرة الدولية وعدم الجدية وفقدان الإرادة الطبية، لإيجاد حلول سلمية وإيقاف دوامة الحروب، والعمل المخلص لإحلال السلام العادل والشامل».

محاضرة في الأونيسكو

وكان الراعي ألقى محاضرة في مقر منظمة الأونيسكو في باريس، بعنوان «وضع المسيحيين في الشرق الأوسط ودورهم في ثقافة السلام»، شدد فيها على «على الدور الرئيسي والأساسي لمسيحيي الشرق في دعم ثقافة السلام»، معتبراً أن «وجودهم التاريخي والثقافي في الشرق منذ ما يزيد على ألفي سنة، وجود جوهري في إحلال السلام ونشر ثقافة السلام». وأطلق نداء دعا فيه «المجتمع الدولي إلى اتخاذ كل التدابير الكفيلة بحماية هذا الشرق وهذا الوجود».



خلا القداس بذكرى الإبادة

والتعويض الواجب للضحايا، بالإضافة إلى إسترجاع الحقوق الأرمنية المنزوعة. أذنتهم. أيها الشعب الأجنبي، إياكم والشباب الإحباء، بإيمانكم وأملمكم الموروث من شهدائنا، سترون عاجلاً أم آجلاً مستقبلكم المكلل بالنصر، الذي سيكون نصر العدالة الإلهية. أنا مقتنع أن مئوية الإبادة الأرمنية ستشكل نقطة الإنطلاق للنضال في سبيل القضية الأرمنية التي ستأخذونها على عاتقكم وتستمررون في ملاحقتها بخطى ثابتة».

لحام

وبالمناسبة، وجّه بطربك انطاكيا وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم المليك الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام رسالة تعزية إلى الشعب الأرمني في الذكرى العنوية للمجازر الأرمنية جاء فيها: «هذه صرخة القيادة والحياة وبها نحيا الشعب الأرمني العظيم ونحيا ذكرى استشهاده أبنائه وبناته الذين حصتهم في الحد والغمر والكرامية قبل مئة سنة في مجازر طاولت الكثير أيضاً من أبناء الكنائس الآشورية والسريانية والكلدانية». وباسمي وباسم كنيسة شعوبنا وأرضنا السلام».

وتابع: «باسمي وباسم كنيسة